

البتاغون تسلّم مزيداً من الصور للكونغرس

معتقلون عراقيون سابقون: المحققون أبلغونا أنهم شياطين التعذيب



بغداد/ عواصم وكالات/ نشرت مجلة «نيويورك» امس صورة جديدة عن الاساءات بحق المعتقلين العراقيين يظهر فيها رجل عار بربعه جنود امريكويون بواسطة كلاب بمسكون برسيتها وتحتبت المجلة التي كانت من اوائل وسائل الاعلام التي نشرت صوراً عن التجاوزات بحق المعتقلين العراقيين في سجن ابو غريب قرب بغداد ان ثمة وثائق اخرى عن الحادث ذاته يظهر فيه المعتقل وقد سقط ارضا وهو يترنّد.

ويظهر في الصورة رجل عار مكتئب يظهره الى باب زنزانه وبداه مريوطتان خلف عنقه، وامامه كلبا حراسة يمسك بيما عسكريان امريكايان ويؤكد المقاتل الذي يرافق الصور ان وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد وعددا من كبار الضباط ارادوا اخفاء فضيحة سجن ابو غريب مطلع العام الجاري.

وقاد الصحافي المعروف في مجلة «نيويورك» سيمور هيرش انه حصل على صور عن الجاوزات التي ارتكبت في سجن ابو غريب من احد عناصر الفوج ٣٢٠ المشروطة العسكرية واعلن رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي اسم ان وزارة الدفاع ستسلم الكونغرس اسطوانات مدمجة تتضمن صوراً جديدة لمعتقلين عراقيين يتعرضون للتعذيب، غير ان هذه الوثائق ستبقى سرية.

وقال السناتور جون وارنر للسنطة التقريون الامريكية «ان بي سي» انه «بحث هذا الموضوع تحديدا في أكثر من مناسبة في البتاغون (السبت) وكذا لي ان جميع المعلومات متوفرة الى الكونغرس، انما على اسطوانات مدمجة، وانه سيحتتم ابقاؤها داخل اللجنة لاني وثائق سرية».

واضاف بالنسبة لمسألة التاريخ الذي ستلقى فيه السرية (عن هذه الوثائق)، فلأ مسعني ارد على ذلك، وكان وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد كشف الجمعة خلال جلسة استماع امام الكونغرس ان ثمة اشرطة فيديو وصورا اخرى كثيرة لم تنشر بعد حول التجاوزات بحق المعتقلين العراقيين.

وقال انه اطلع عليها مساء الخميس مشمرا الى انها «تكتف واقتا بصعب تصنيفه»، وقد روى معتقلون عراقيون سابقون احتجزوا في سجون امريكية عدة في العراق، في مطار بغداد او سجن ابو غريب او معسكر «تاغبر كامب» قرب الحدود السورية او او قصر جنوب البلاد، اساليب التعذيب واذلال تعرضوا لها على يد عسكريين امريكايين الذين ابلغوا المعتقلين انهم شياطين التعذيب.

واعتقل قصي مهناويش (٢٣ عاما) خمسة اشهر في معسكر «تاغبر كامب» ومعسكر بغداد (محافظة الانبار) وسجن ابو غريب (غرب بغداد) وام القصر، لأن الامريكايين كانوا يندحون عن والد اللواء السابق في جيش صدام حسين، على حد قوله.

وتم توقيف مهناويش في ٢٦ اكتوبر واقتياده الى «تاغبر كامب» حيث خضع «لاستجواب» اول لدى الامريكايين استمر ساعتين ويروي ضربوني بالهراوة. كانوا يضربون الضلع حتى لا يتحركوا الثرا، تفتت مرة شحنة كهربائية في عنق وفرضوا على ان ابقى جانفا على ركبتني». و«اضاف» كانوا يضربوني وكان علي الا اتحرك. وحين سقطت وضع جندي مسدسه على جبيني وقال انه سيفتلني ثم ضغط على الزناد، لكنه لم يكن هناك رصاص». وبعد عشرة ايام، نقل الى معسكر بغدادي حيث تعرض لاساليب جديدة من المعاملة المشينة. ويروي «قال لي المحقق «انا الشيطان». وضعتي داخل كيس للثوم ولغني بحزام طويل ثم وضع راسي داخل كيس بلاستيكي وله. شعرت اني اخنق وخنقت ساموت».

ونقل بعدها الى سجن ابو غريب ومنه الى ام القصر حيث يقول انه لقي معاملة جسيمة واعتقل نحو سبعمائة وهو تاجر شخصيني لمدة ستة اشهر في سجن ابو غريب بتهمة الانتماء الى مجموعة اسلامية، قبل اطلاق سراحه في الرابع من يناير ويقول «انفاء عمليات الاستجواب ضربوني وبصقوا علي. اوتقوا ذراعي واحرقوني بالسجائر وحين كنت اقول انني متعب كانوا يضربوني. وضعوا اسلحا كهربائية على ذراعي ورجلي لكنهم لم يربطوا شحنة كهربائية. كانوا يربدون تخوفني». وامنض خير الله، التاجر البالغ من العمر ٦٥ عاما، ٣٣ يوما في سجن ام القصر خلال ربيع ٢٠٠٣ وتؤكد شهادة طيبة انه يعاني من كسر في ضلعين بينما يعرض صوراً التفتت لدى اطلاق سراحه تظهر فيها يده مكسوتين بالجروح

العطية: الاتفاقية الخليجية لمكافحة

الارهاب ستوزع ولا سرية فيها

نفى عبدالرحمن بن حمد العطية الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وجود أي بنود سرية في الاتفاقيات الخليجية لمحاربة الارهاب التي وقعها وزراء داخلية دول المجلس بالكويت مؤخرا.

واكد العطية في تصريحات اذيعت في الكويت امس ان هذه الاتفاقية ستشتر وستودع في المنظمات الدولية .. موضحا ان الامم المتحدة لتسجيل أي اتفاقية سرية.

وأوضح أن الاتفاقية استوعبت جميع القواعد العامة الدولية التي تنظمها العديد من الاتفاقيات الدولية المماثلة.. مشميرا إلى أن الاتفاقية تتضمن فصلا واحكاما وتعريفا لعناصر ظاهرة الارهاب وعناصر الجريمة وكل المساعدات والانشطة التي تعمل مثل هذه الظاهرة وارتكابها.

وقال ان هناك جوانب اخرى في الاتفاقية تتمثل في اجراءات الحماية من ارتكاب الجريمة بالإضافة إلى الجوانب المتصلة بالتعاون الأمني والتعاون الخاص في مجال منع دعم وتمويل الارهاب وكذلك وجود الحساب القانوني والضامني واليات التنفيذ .. مضيفا ان الاتفاقية ستكون سارية المفعول بعد ثلاثين يوما من تاريخ ايداع وثائق التصديق عليها من قبل ثلثي دول مجلس التعاون ومن ثم سيتم ابلغ الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية بهذه الاتفاقية.

وفيما يتعلق بالجرائم السياسية .. اوضح عبدالرحمن بن حمد العطية ان الجانب الخاص في هذه الجرائم وتسلم أي شخص من أي جنسية يخضع لضوابط تقنية ورتت في الاتفاقية وتستند إلى القانون الدولي .. مشمرا إلى ان أبرز الضوابط في هذا المجال أن الاستثناء الوحيد هو ان لا يتم تسليم أي انسان في جرائم سياسية بمقتضى ماورد في الاتفاقية الخليجية.

وأوضح الامين العام لمجلس التعاون الخليجي ان دول المجلس اضافت في اتفاقية الكويت الكثير من التفاصيل غير المتوفرة في الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب مثل ما يتعلق بالتطبيق والتنفيذ وكل ما يتصل بالتعامل والعمليات المشتركة .. وقال إن الهدف من جميع تلك التفاصيل الإضافية هو تحقيق أكبر مردود ايجابي للسياسات الوطنية المشتركة في مكافحة الارهاب على مستوى دول المجلس.

واضاف ان هذه الاتفاقية تقع في حدود الدور الموقعة عليها وتتضمن تعريفا دقيقا للارهاب وتحديدات عمليا لكيفية جانب المجرمين أمام العدالة لئيل الجزاء القانوني والتعاون بين الدول الموقعة في سبل القضاء على الارهاب.

وأوضح انه يجب النظر في سياسة مكافحة الارهاب على انها مختلفة تماما عن مكافحة الجريمة العادية وبالتالي لها البانها الخاصة التي استجذت نظرا للضرورة التي استندت توقيع هذه الاتفاقية .. مشمرا عن اعتقاده بضرورة معالجة ظاهرة الارهاب بمساعدة المؤسسات الاعلامية والتربوية والناشر التي لها دور مهم في توعية الرأي العام ودفعه لامتداد اتجاهات بناءة وذلك من أجل تحقيق الاستقرار والامن والحفاظ على حياة مصالح المواطنين اليومية.

اردوجان يختتم زيارته إلى اليونان

أثينا تؤكد دعمها لانضمام انقرة للاتحاد الأوروبي

ساعات حيث التقى فيها مسؤولين حكوميين ومحليين وخاصة اثناء مائدة غداء قدمها على شرفه وزير مقدونيا وتراقيا نيكولاس تسيار تسيونيس . وكان اردوجان توجه إلى مدينة كومونيني حول .

والتي أيضاً مع بعض ممثلي الاقلمة المسلمة في الفصيلة التركية بائذنية ولقي استقبالا حاشداً في وسط المدينة حيث جاء مئات من افراد الاقلمة للترحيب به .

وقال مساعد وزير الخارجية بانيس فاليناكيس ما تمنني الاحتفاظ به من هذه الزيارة هو الثقة المتبادلة بين حكومتينا .

واضاف فاليناكيس في حديثه للتلزيون التركي / ان . تي . في / نشرت الوزارة مضمونه ان حكومتي البلدين تودان أن تظهران للجميع انهما تريدان التطلع إلى المستقبل وليس العودة إلى مشكلات الماضي.

وكانت الصحافة اليونانية اشارت إلى بعض المخاوف من هذه الزيارة ونددت بلقاءات استقرازية مع مطرفين ، لا سيما مسؤولي جمعيات تركية لا يحق لها في الوقت الحاضر بهذه التسمية في انتظار قرار من المحكمة العليا اليونانية .

لكن اردوجان اكثفى بحسب شهادته في المكان . بقبول ازاره من قبل اعضاء من منظمة تركية اثناء الترحيب به .

بعثرت استخدام مصطلح تركي للدلالة إلى الاقلمة التي تعد حوالي مائة الف شخص في الواقع مشكلة شائكة لأن اليونان لا تعترف بها كاقلمة مسلمة بموجب معاهدة لوزان وتعصر على وجود مجموعات صغيرة من اصل بلغاري وغبجي على اراضيها.

وقد غادر اردوجان اليونان مساء السبت مدينة كافالا شمال شرق عاثنيا إلى اسطنبول .

اثنين / اف ب /

غادر رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوجان اليونان بعد زيارة تاريخية خاصة إلى تراقيا، شمال شرق، حيث تعيش اقلمة مسلمة منحصرة من اصل تركي . كانت المحطة الأخيرة في زيارته استمرت ثلاثة ايام لليونان ن بهدف التأكيد على المناخ الطيب الذي يسود العلاقات الثنائية رغم مشكلة قبرص.

وهكذا يكون اردوجان اول مسؤول تركي يزور منذ ٥١ عاماً تراقيا التي شكلت موضوع خلاف بين البلدين لعقود من الزمن . وكان قد سبقه في العام ١٩٥٣م وزير الدولة التركي سابقاً جلال بايار .

لكن زيارته إلى اثينا كانت أيضاً أول زيارة رسمية لرئيس وزراء تركي إلى العاصمة اليونانية منذ ١٦ عاماً .

وطيلة الزيارة حرص اردوجان ونظيره اليوناني كوستاس كرميليس على التأكيد على أن رفض القبارصة اليونانيين أخيراً لحظة الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان لإعادة توحيد جزيرة قبرص لم توقف دينامية التقارب الثنائي الذي بدأ في السنوات الأخيرة .

وقد اكد اردوجان الجمعة في اعقاب لقاء مع كرميليس على وجود ارادة سياسية .. لتعميق العلاقات الثنائية.

من جهته أكد رئيس الوزراء اليوناني دعم اثينا لجهود انقرة من أجل الحصول على تحديد موعد في ديسمبر المقبل لبدء مفاوضات بشأن انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي .

مشدداً في الوقت نفسه على الإصلاحات الضرورية التي ينبغي على انقرة اعتمادها للتكيف مع القانون الأوروبي .

وكان اردوجان في مدينة كومونيني شمال شرق سبع ومكث

في جراته سياسية بمقتضى ماورد في الاتفاقية الخليجية.

وأوضح الامين العام لمجلس التعاون الخليجي ان دول المجلس اضافت في اتفاقية الكويت الكثير من التفاصيل غير المتوفرة في الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب مثل ما يتعلق بالتطبيق والتنفيذ وكل ما يتصل بالتعامل والعمليات المشتركة .. وقال إن الهدف من جميع تلك التفاصيل الإضافية هو تحقيق أكبر مردود ايجابي للسياسات الوطنية المشتركة في مكافحة الارهاب على مستوى دول المجلس.

واضاف ان هذه الاتفاقية تقع في حدود الدور الموقعة عليها وتتضمن تعريفا دقيقا للارهاب وتحديدات عمليا لكيفية جانب المجرمين أمام العدالة لئيل الجزاء القانوني والتعاون بين الدول الموقعة في سبل القضاء على الارهاب.

وأوضح انه يجب النظر في سياسة مكافحة الارهاب على انها مختلفة تماما عن مكافحة الجريمة العادية وبالتالي لها البانها الخاصة التي استجذت نظرا للضرورة التي استندت توقيع هذه الاتفاقية .. مشمرا عن اعتقاده بضرورة معالجة ظاهرة الارهاب بمساعدة المؤسسات الاعلامية والتربوية والناشر التي لها دور مهم في توعية الرأي العام ودفعه لامتداد اتجاهات بناءة وذلك من أجل تحقيق الاستقرار والامن والحفاظ على حياة مصالح المواطنين اليومية.

واضاف ان هذه الاتفاقية تقع في حدود الدور الموقعة عليها وتتضمن تعريفا دقيقا للارهاب وتحديدات عمليا لكيفية جانب المجرمين أمام العدالة لئيل الجزاء القانوني والتعاون بين الدول الموقعة في سبل القضاء على الارهاب.

وأوضح انه يجب النظر في سياسة مكافحة الارهاب على انها مختلفة تماما عن مكافحة الجريمة العادية وبالتالي لها البانها الخاصة التي استجذت نظرا للضرورة التي استندت توقيع هذه الاتفاقية .. مشمرا عن اعتقاده بضرورة معالجة ظاهرة الارهاب بمساعدة المؤسسات الاعلامية والتربوية والناشر التي لها دور مهم في توعية الرأي العام ودفعه لامتداد اتجاهات بناءة وذلك من أجل تحقيق الاستقرار والامن والحفاظ على حياة مصالح المواطنين اليومية.

واضاف ان هذه الاتفاقية تقع في حدود الدور الموقعة عليها وتتضمن تعريفا دقيقا للارهاب وتحديدات عمليا لكيفية جانب المجرمين أمام العدالة لئيل الجزاء القانوني والتعاون بين الدول الموقعة في سبل القضاء على الارهاب.

وأوضح انه يجب النظر في سياسة مكافحة الارهاب على انها مختلفة تماما عن مكافحة الجريمة العادية وبالتالي لها البانها الخاصة التي استجذت نظرا للضرورة التي استندت توقيع هذه الاتفاقية .. مشمرا عن اعتقاده بضرورة معالجة ظاهرة الارهاب بمساعدة المؤسسات الاعلامية والتربوية والناشر التي لها دور مهم في توعية الرأي العام ودفعه لامتداد اتجاهات بناءة وذلك من أجل تحقيق الاستقرار والامن والحفاظ على حياة مصالح المواطنين اليومية.

تجري اليوم وسط تاهب أمني .. وتوقعات بفوز « جلوريا »:

الانتخابات الفلبينية .. بين مخاوف

الإرهاب وفوضى الجماعات المسلحة

نحو الاعتدال وقبول الحلول السياسية بدعم وتشجيع غربي وبعض الدول الآسيوية المجاورة، وكل هذه القلائق لا شك في أنها ستلقى مظالها على سير عملية الانتخابات وتنازحتها، كما يرى بعض المراقبين الآسيويين .. وندعت تلك المخاوف قوات الأمن إلى إعلان حالة التأهب القصوى وتعبئة قرابة (٢٠) الف من الجيش ورجال الشرطة في العاصمة والمدن التي تشهد غالباً أعمال عنف، بالذات بعد الكشف عن تفكك عدد من الخلايا الإرهابية كانت تخطط لتنفيذ هجمات إرهابية على قطارات ومراكز تجارية، بحسب ما ذكرته حكومة جلوريا في الأسابيع الأخيرة، والتي فعتها تلك التهديدات إلى إلغاء جولة انتخابية كان مقرراً القيام بها خارج العاصمة مطلع الشهر الجاري. وتعد الفلبين من أكثر البلدان الآسيوية التي عانت من تداعيات الحرب المبردة وتحولت إلى مسرح للواجهة بين الشرق والغرب خلال العقود الماضية، ولا تزال آثارها حتى اليوم، بالرغم من انسحاب وإغلاق قاعدتي كلارك وخليج سوباي الأمريكيتين قبل عشر سنوات.

وتحاول القليلين إعادة بناء استقرارها السياسي الذي ظل خلال الفترات السابقة وحتى عقد التسعينيات، خاضعاً للفوضى والانقلابات العسكرية والتمردات المسلحة، وذلك عن طريق اعتماد مبدأ الديمقراطية والتنافس السلمي، إلى جانب الانفصاح الاقتصادي وتشجيع الاستثمارات الصناعية لتخفيف حدة الفقر، إضافة إلى تشجيع الحوار الاجتماعي والسعي إلى إنهاء حركات التمرد .. وهذه، بأجماع المحللين، تظل المشكلات الرئيسية التي يتوجب على أي حكومة فلبينية مواجهتها من خلال الانتخابات التي ستلتها المعارضة لتخديده حملتها ضد الحكومة، وكانت إحدى حجج عشرات الضباط والمئات من أنصارهم من الجنود الذين تمردوا واتهموا بمحاولة القيام بانقلاب عسكري على جلوريا العام الماضي.

تقرير/محمد القراري

٢٣) يمارس (٤٣ مليون ناخب وناخبة فلبينيين قههم الديمقراطي اليوم لاختيار رئيس للأرجخيل الكبير وممثلهم في البرلمان والمجالس القومية والإقليمية والمحلية وسط مخاوف أمنية بسبب الاضطرابات العرقية والحركات المسلحة او وقوع اعتداء إرهابي شبيه بما حدث بمحطة قطارات العاصمة الإسبانة مدريد في الـ ١١ من شهر مارس الماضي، والذي أدى إلى قلب نتائج الانتخابات لصالح المعارضة.

وتخوض الحملة الحالية للفلبين جلوريا ماكا باجال اربوي، مع أربعة مرشحين آخرين، شاركون السياق لمنصب الرئيس الجديد للفترة المقبلة ومدتها ست سنوات.

وتشتمر استطلاعات الرأي إلى تقدم جلوريا على أبرز مرشحي المعارضة المقبل السينمائي فرناندو بوي جي، إن إن لم تحدث مفاجأة تغير توجهات الرأي العام – شديد الحساسية – لأي طارئ حدوثها على الحركات المتعددة كجماعة أبو سياف وجبهة «مورو» والمقاتلين «الماويين»، وهي حركات تضم عشرات الآلاف من المقاتلين وتسيطر على بعض المناطق في جنوب البلاد، بالرغم من حملات الملاحقة المطارة التي يقود بها الجيش بهدف القضاء على هذه الجماعات، إلى جانب فتح قنوات لإجراء حوار ومحادثات سلام بين الحكومة وبعض الحركات التي بدأت تميل

الماضي على جملة التزاماتها لشركائها في جنوب المتوسط بنحو مليار ٢٤٣ مليون يورو خلال العامين المقبلين.

من جانب آخر أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس ان انضمام تركيا إلى المجموعة الأوروبية سيكون عملية طويلة وشاقة لكنه سيتم لأن حدونه امر مرغوب فيه.

وفي حوار مع ٤٠٠ شاب في قصر الإليزيه إلى جانب رئيس الوزراء البريطاني توني بليز أشار الرئيس الفرنسي إلى أن تركيا بذلت جهودا كبيرة جدا لاستيفاء معايير كويتيا عن بشأن المبادئ الديمقراطية واقتصاد السوق التي تعد شرطاً للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وقال ما زال امامها جهد تقوم به. ومنتظر التقرير المقرر ان تقدمه المفوضية الأوروبية في اكتوبر المقبل والذي سيوضح ما اذا كانت تركيا فعلت اللازم لبدء مفاوضات الانضمام معها.

واضاف شيراك المفاوضات ستكون طويلة وشاقة. يجب ان لا تساورنا الأوهام. انها ليست مسألة بسيطة. بل مسألة تستغرق سنوات.

المفوضية الأوروبية: التوسع الاوروبي لن يؤثر على التعاون مع دول جنوب المتوسط

القاهرة/ وكالات .. أكد رئيس وفد المفوضية الأوروبية بالقاهرة ايان بوج في تصريحات صحفية ان التوسع الاوروبي لن يؤثر في المساعدات وبرامج التعاون التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لمصر وبقية بلدان المنطقة.

مشميراً إلى استمرار التزام المفوضية بمساندة جهود الحكومة المصرية الرامية إلى تحقيق الإصلاح الاقتصادي ودعم مؤسسات المجتمع المدني.

ونفى ان يكون توسع الاتحاد الاوروبي الذي يضم ٢٥ دولة على حساب علاقات التعاون مع مصر او شركاء الاتحاد في جنوب البحر المتوسط مؤكداً على وجود فرص اكبر للتعاون الاقتصادي والتجاري نتيجة لانضمام ١٠ اعضاء جدد للاتحاد.

وقال ان المفوضية صادقت خلال اليومين الاخيرين على تقديم مساعدات مالية إلى مصر خلال العامين القادمين تقدر بـ ٢٤٣ مليون يورو لمساندة جهود الحكومة في عملية الإصلاح الاقتصادي وتحقيق التنمية الشاملة.

وأشار إلى قيام المفوضية الأوروبية بالتصديق الأسبوع



الرئيس الفرنسي شيراك يستقبل رئيس الوزراء البريطاني امس في الإليزيه.

